الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد
ففي هذه الاية الشريفة الالتفات من الغيبة للحضور وهو
الخطاب وقوله تعالى الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن
مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وقوله تعالى الله الذي يرسل
الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت وقوله تعالى
ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
وقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها
فالتفت سبحانه من صيغة الغائب للخطاب وهو في القرآن كثير
ومن الشعر قول بعضهم
اقول لمكتئب حتى يامرنه • وسحر العين في الاجفان ساري
تباركتم من توهم بالليل • ويعلم ما جرحتم بالنهار
وفي هذين البيتين الالتفات من التكلم في اقول الى الغائب
وهو مكتئب ثم الى الخطاب وهو ما جرحتم والشواهد من
الشعر في هذا النوع ليس لها حصر ويكفي ما ذكر من شواهد
التنزيل فانه اعظم دليل والشاهد في المنظومة من جهة
التشبيه في قولي كالغصون وقولي والشفق ومن جهة
الالتفات في قولي بامر انسانا وجاءته وكل من النوعين ظاهر
الحادي عشر الخفيف وفيه الاقتباس والقلب والاكتفا
في

في خفيف اقتباسهم باكتفا نوع قلب النبات خير حيا تكم
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن • صل من قال مالنا في بياتكم
واجزاؤه فاعلاتن بمجموع الوتد وسبب تفع لن مفروق وهو سباعي
الاجزا كما ذكر ويجوز جزؤه اي يصح جزؤه بحذف فاعلاتن
في العروض والضرب واعاريضه ثلاثة واضربه خمسة على الجزؤ
العروض الاولى صحيحة ولها ضربان الضرب الاول مثلها اي
صحيح الضرب الثاني محذوف اي حذف السبب الخفيف الاخير
من فاعلاتن فيصير فاعلا العروض الثانية محذوفة وضربها
مثلها اي محذوف العروض الثالثة مجزوة صحيحة ولها ضربان
الاول مثلها اي مجزو صحيح الضرب الثاني مجزو مخبون
مقصور فيصير مس تفع لن فيه متفعل بسكون اللام فينقل
الى فعولن ويلحق هذا البحر التشعيث جوازا في الضرب
والعروض الا عند الضرورة وهو بثاء فوقية ثم
شين معجمة فعين مهملة فياء تحتيه فمثلثة في اللغة التفريق
وفي العرف فيه اوجه مذاهب احسنها حذف عين فاعلاتن
فينقل الى مفعولن وقال الزمخشري وهو جائز في كل ضرب
فيه ويسمى خفيفا لخفته على اللسان لانه مركب من اخف
السباعيات واما الاقتباس هو ان يضمن الشاعر كلامه
اية من القرآن الكريم وهو على قسمين جائز وغير جائز